

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : يَمْسُحُ عَلَى الْعَصَائِبِ الْوَاحِدَةُ عَصَابَةٌ وَهُوَ مَا عَصَبَتْ بِهِ رَأْسُكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ خِرْقَةٍ وَإِنْ عَصَبَتْ غَيْرَ الرَّأْسِ قُلْتُ : عَصَابٌ بِغَيْرِ هَاءٍ .

قَوْلُهُ : اِعْمَوْصِبُوا صَارُوا عَصَابَةً وَذَلِكَ إِذَا جَدُّوا فِي السَّيْرِ وَاجْتَمَعُوا قَالَ : ... تَوَاصَوْا بِهِ فَأَعْمَوْصِبُوا لِقِتَالِهِ ... فَأَجْشَمَهُمْ أَمْرًا مِنَ الْأَمْرِ أَوْعَرَا .

قَوْلُهُ : أَرَادَ أَنْ يَنْهَى عَنْ عَصَبِ الْيَمَنِ بِرُودٍ يُعْصَبُ غَزْلُهَا وَيُصْبَغُ ثُمَّ يُنْسَجُ يُقَالُ : بُرِدٌ عَصَبٌ وَبُرُودٌ عَصَبٌ لَا يُجْمَعُ . أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْعَصَبُ أَنْ يَخْثِرَ الرَّيْقُ فَيَبْسُ عَلَى الْأَسْنَانِ . قَالَ : ... يَعْصَبُ فَاهُ الرَّيْقُ أَيَّ عَصَبٍ قَوْلُهُ : وَالْعَقْلُ عَلَى الْعَصْبَةِ عَصَبَةُ الرَّجُلِ مِنْ لَمْ يَفْرَضْ لَهُ سَهْمٌ . وَقَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - (وَنَحْنُ عُصْبَةٌ) كَانُوا عَشْرَةً وَ (مَا أَنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوْءُ بِالْعُصْبَةِ)